اتساع حملة التنديد بجرائم جنوب افريقيا

حكومات «العالم الحر» «تتضامن» بقمع مسيرات التضامن!

فيما تواصل سلطات جنوب افريقيا العنصرية حملتها الدموية ضد الاكثرية السوداء، تتسع في جميع ارجاء العالم حملة التنديد والشجب الجماهيرية باجراءات القمع والابادة العنصرية. وافادت الانباء بان عدد ضحايا القمع خلال الـ ٢١ شهرا الماضية قد تجاوز الـ ١٩٠٠ قتيلا بالاضافة الى عشرات آلاف الجرحى والمعتقلين. وحسب قوانين الطوارئ الاستثنائية التي اعلنت مؤخرا فانه يمكن القاء القبض على اي شخص واعتقاله لمدة ٦ اشهر دون تقديمه للمحاكمة. وبالرغم من اشتداد حدة القمع فان الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية ترفض فرض عقوبات على النظام العنصري. وفي هذا المجال استخدمت واشنطن "الفيتو" في مجلس الامن لمنع اقرار مشروع دول عدم الانحياز لفرض عقوبات على النظام العنصري.

كانبيرا

وتؤكد مختلف الاوساط بان ادعاءات المسؤولين الاميركيين بان فرض العقوبات لن يساعد في الضغط على جنوب افريقيا قد فشلت وسقطت امام محك الواقع. وحتى امام اعضاء لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس النواب الاميركي التي صوتت من اجل فرض عقوبات اميركية رسمية واكدت بان عدم القيام بمثل هذه الخطوة يشجع جنوب افريقيا على تصعيد اجراءاتها ضد المواطنين السود. وهذا ما اكده اعلانها لحالة الطوارئ وقتل اكثر من ٥٠ شخصا خلال اسبوع فقط!!

ومن الملفت للانتباه بان الحكومات الغربية، حكومات "العالم الحر" لم تكتف بهذا الموقف المتواطئ وانما شنت حملة قمع واسعة ضد المسيرات والمظاهرات الشعبية التي خرجت للتضامن مع نضال شعب جنوب افريقيا.

واشنطن

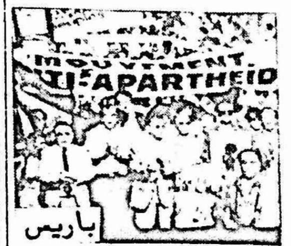

باريس

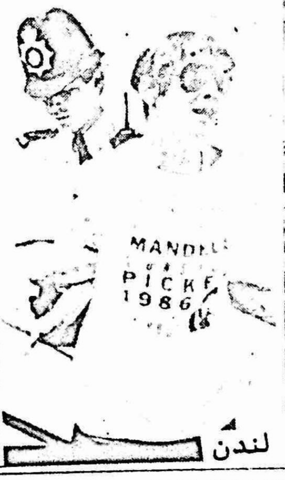

لندن

امستردام

بعد اعلان سلطات النظام العنصري في جنوب افريقيا العمل بموجب انظمة الطوارئ اندلعت المظاهرات الشعبية في شوارع العواصم الغربية تندد بهذه الخطوة، واعربت عن تضامنها الحار مع الجماهير السوداء المناضلة ضد سياسة "الابرتهايد"! وتشاهد في الصور، اساليب القمع المستخدمة ضد المتظاهرين من شرطة البلدان الغربية.

حول العالم

النظام العنصري يرفض منح ناميبيا الاستقلال

عاد رئيس وزراء جمهورية جنوب افريقيا العنصرية "بيتر بوتا" واكد رفضه الالتزام بخطة الامم المتحدة لمنح اقليم ناميبيا استقلاله. كما عاد بوتا الى شروطه السابقة وطالب بانسحاب القوات الكوبية من انغولا قبل منح ناميبيا الاستقلال. ومن الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة تؤيد النظام العنصري في مطالبة هذه، التي رفضتها انغولا بشكل كامل واعتبرتها تدخلا سافرا في شؤونها الداخلية.

واشنطن تهاجم رئيس وزراء اليونان

شنت الولايات المتحدة حملة ضد رئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو واتهمته باضعاف جهود الدول الغربية لمواجهة "الارهاب" وفرض عقوبات على ليبيا. وقد جاءت هذه الاتهامات على لسان روزين "ريد جواي" مساعد وزير الخارجية الامركي لشؤون اوروبا. اما سبب الغضب الامركي فهو اتهام باباندريو للولايات المتحدة بانها تسعى لفرض سيطرتها على البلدان الاخرى بهدف "انشاء نظام بوليسي عالمي" بقيادتها وياتمر باوامرها.

كيف يستثمرون شعار «محاربة الشيوعية»!

تحدث عدد كبير من "المرتزقة" الذين يقومون باعمال التخريب ضد حكومة نيكاراغوا الثورية عن الثراء الفاحش لقادتهم الذين يقبضون الاموال من الولايات المتحدة. واكد هؤلاء المرتزقة لصحيفة "واشنطن بوست" بأن شعار "محاربة الشيوعية" يعني بالنسبة لقادتهم الحصول على الاموال الطائلة!

دعم سوفييتي ...

اعلن ... عدد البلدان ... تعاون مع الاتحاد ... دولة تمام ١٩٦٠ ... ١٩٨٦. ويساعد ... شيد في البلدان ... ٢١٠٠ ... والمحطات ... الزراعية وغيرها ... اكثر من ١٢٠٠ ... العديد من البلدان.

انخفاض كبير في ... الدول الا...

افادت احصا... بان حجم الدين ... القارة الافريقية ... دولار، او ما يعادل ... انتاجها القومي ... الاحصائيات بان من ... لهذا العجز هو الهبوط ... اسعار الصادرات ... النامية والارتفاع ... الاستيراد من ... الغربية. وبالنسبة ... عائدات افريقيا من ... ٩٥ الى ٥٧ ... الاعوام ١٩٨٠-١٩٨٥.

نجاح جديد لثوار ...

اعلن راديو جبهة ... السلفادور ان ثوار ... قاعدة عسكرية ... الحكومة في شرق ... هذه القوات اكثر من ... وذكرت وكالة "رويتر" ... الجبهة نشت هذا الهجوم ... وقد اعترف الناطق ... العسكري الحاكم بوقوع ... لكنه قال ان عدد ... بلغ ٥٧ قتيلا فقط ... الاميركية في السلفادور ... القاعدة كانت تضم ... المستشارين العسكريين ... ويعتبر نجاح هذا الهجوم ... فشل "لخطة واشنطن" ... الجبهة في مواقع نائية بعد محاصرتها وعزلها.

مجزرة مروعة يرتكبها اصدقاء ريغان في بيرو

ارتكبت السلطات العسكرية في ليما عاصمة "بيرو" مجزرة كبرى عندما اقتحمت ثلاثة معتقلات في ضواحي ... حوالي ٢٥٠ معتقلا سياسيا في هذه السجون. وافادت الانباء ان العديد من المعتقلين قد دفنوا احياء تحت الانقاض حرقا بسبب استخدام الجيش لنيران الدبابات وقذائف المدفعية في قصف السجون الثلاثة. وادعت السلطات ... "ليما" بان المعتقلين في هذه السجون الثلاثة قد اعلنوا التمرد وبالتالي توجب على السلطة استخدام القوة ... التمرد" على حد ما جاء في بيان رسمي. اما بالنسبة لقادة الجيش فلم تكفهم هذه المجزرة فتقدموا بمطالب ... رئيس جمهورية بيرو يطالبون فيها باطلاق ايديهم "للعمل بحرية اكبر" ضد المعارضة الداخلية.

بقيت الاشارة بان جمهورية بيرو هي من "دول اصدقاء ريغان" وان "مؤتمر الاشتراكية الدولية" التي ... الاشتراكية اليمينية في "دول اوروبا الغربية يعقد هناك في الوقت الحالي".

ولاحظ المراقبون ان انباء هذه المجزرة المروعة لم تستقطب اهتمام من يدعون الحرص على "الحرية و..." في البيت الابيض. (تظهر في الصورة اعلاه عائلات المعتقلين التي تجمهرت قرب هذه السجون للاطمئنان ... ابنائهم).

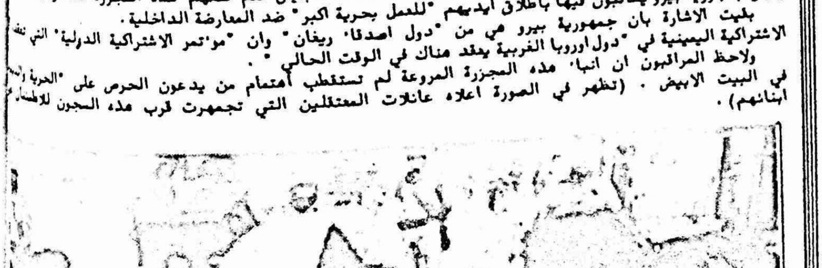

توزيع «برافدا» في الولايات المتحدة يثير دهشة وسائل الاعلام الغربية

يقوم احد كبار موزعي الصحف الاميركية بتوزيع جريدة "البرافدا" السوفييتية الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي في مختلف ارجاء الولايات المتحدة. وتتم عملية التوزيع بعد ترجمة النسخة الروسية من "البرافدا" الى اللغة الانجليزية. وقد اثار نجاح توزيع "البرافدا" دهشة وسائل الاعلام الغربية. فقالت صحيفة "هيرالد تريبيون" "ان هذا النجاح تحول الى مشروع تجاري يدر الارباح على موزعي الصحيفة السوفييتية.

وذكرت الصحف الاميركية بان البرافدا توزع على ٤٥٠ مركزا بالاضافة الى مئات المكتبات الامريكية.

ويقول تشارلز كوكس موزع البرافدا "لقد انحصر تفكيرنا في البداية بجمع اشتراكات منتظمة من المكتبات والجامعات والمؤسسات العامة. ولكن سرعان ما تلقينا طلبات شرائها وتوزيعها من مراكز مختلفة في انحاء امريكا "على الرغم من ان قيمة الاشتراك السنوي تبلغ ٦٢٠ دولارا.

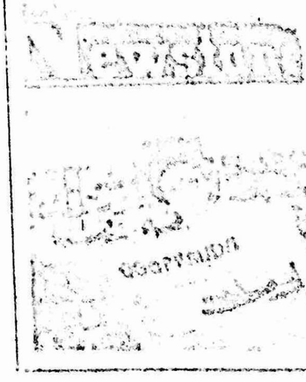

مديرة احد مراكز توزيع "البرافدا" في ولاية كولورادو وهي تقرا الصحيفة السوفييتية بالانجليزية.